

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

الثامنة بناء حاشا في (وقلن حاش) لشبهها في اللفظ بحاشا الحرفية والدليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشا بالتنوين على إعرابها كما تقول تنزيها □ وإنما قلنا إنها ليست حرفا لدخولها على الحرف ولا فعلا إذ ليس بعدها اسم منصوب بها وزعم بعضهم أنها فعل حذف مفعوله أي جانب يوسف المعصية لأجل □ وهذا التأويل لا يتأتى في كل موضع يقال لك أتفعل كذا أو أفعلت كذا فتقول حاشا □ فإنما هذه بمعنى تبرأت □ براءة من هذا الفعل ومن نونها أعربها على إلغاء هذا الشبه كما أن بني تميم أعربوا باب حذام لذلك .

التاسعة قول بعض الصحابة رضي □ تعالى عنهم قصرنا الصلاة مع رسول □ أكثر ما كنا قط وآمنه فأوقع قط بعد ما المصدرية كما تقع بعد ما النافية .

العاشرة إعطاء الحرف حكم مقاربه في المخرج حتى أدغم فيه نحو (خلق كل شيء) و (لك قصورا) وحتى اجتمعا رويين كقوله .

1155 - (بني إن البر شيء هين ... المنطق الطيب والطعيم) .

وقول أبي جهل